

الداعشيون يقسّون العُنف

صياح عزام

العنف ليس ظاهرة جديدة، فالقتل الجماعي والاغصاب والاستبعاد وتجند الأطفال كلها جرائم غالباً ما تحصل في الحروب، طبعاً، مع تفاوت في الفظائع من حيث اتساعها وبربريتها. ومن أمثلة هذا العنف في التاريخ «الخمير الحمر» الذين وثّقوا إعداماتهم المنهجية، (والنازيون) الذين ابتكروا آلية بيروقراطية وعلمية للتصفيات الجماعية، و«سوأرتو» الذي أطلق العنان للعنف الجماعي في أندونيسيا.

ولكن لعنف «داعش» الإرهابية خصائصه التي تكمن في أنه لا يستهدف الضحية بذاتها بقدر ما يستهدف الجمهور، ثم إنه عنف ملعن لا يسعى للتسنّن، وإنما العكس، إذ إنه بقدر ما يستهدف الضحية بذاتها، يستهدف إخضاع وإمهتان وقتل الرغبة في المقاومة لدى جمهور أعرض. لذلك فهو يهافت على الصورة ويتفاخر بقدرته على التحكم برقاب الناس عبر مشاهد يتلذذ بصناعتها وإخراجها علق شرير لا يخلو من الدماء.

من المفارقات الداعشية، أنها تنكر أي حصة للضحية، فالضحية هي وسيلة لدى داعش، وبقدر ما تكون الضحية عاجزة ومستسلمة أو حتى بريئة، تغدو الرسالة أشد صدمة وأكثر اجتذاباً للملاحظة. بالنسبة للغربيين الذين تم ذبحهم عقب انطلاق الحملة الجوية، من صحافيين وعامل إغاثة، لم يتردد الداعشيون في ذبحهم، أولاً لاستسهال انتقاء الضحية، وثانياً لقتل أي رغبة لدى إنسان بالتضامن مع الآخرين أو التفكير بالمقاومة. وهذا أمر مقصود، بمعنى أن العقاب عند داعش لا يستمد سلطته من مخزون العنف الذي يخضع له جسد الضحية ففسب، وإنما من مشاركة الجمهور المقتلي للصدمة، إلا أن الشرط الأساسي لهذا النمط يكمن في تلبيقه بشكل جذري وغير مساوم، فما يبرهه هو الزعم بأنه يهدف لتطبيق «عدالة مثالية» فإذا طبقت بانتقائية أو بتكulo فقدت المنظومة العنيفة كل مشروعيتها!

يدفع العنف الداعشي إلى التساؤل حول طبيعة العنف الديني، هذا إذا كان من الممكن تجزئة العنف من ناحية تفسيراته الاجتماعية إلى فئة خاصة، بحيث تنفصل الدوافع الدينية عن باقي مكونات السلوك العنفي. في هذا المنحى، يرى المفكر الفرنسي «رينيه جيرار» أن للدين دوراً في تقنين وتفقيس العنف المضر في المجتمع، بل إن هذا التقنين والتنقيس من وظائف الدين الأصلية، وهو أي «جيرار» إذ يتفق مع مقولة (فرويد) بوجود نزعة عدوانية كاملة في الطبيعة البشرية، إلا أنه يخالفه في تفسير مصدر هذه النزعة. (فرويد) يقول إنها غرائزية، بينما يتحدث «جيرار» عن «الرغبة في التقليد الإيمائي» أي مشاعر الحسد والغيرة.

طوقس الأضحى، وعبر تقديم (كبش فداء) – وإن كان هذا الفداء رمزياً – يتيح للجماعة تنفيذ هذه العدائيات الكاملة الناتجة عن حسد الأضداد للجماعة بعضاً، عبر إطلاق مخزونها العنفي على هدف شرعي. فالجسد يستمتع الرغبة بالتمثال مع المحسود فينبشاً عن ذلك منافسة تقود في النتيجة إلى محاولة إلغاء الغريم المنافس، وينتج عن ذلك عدائية متبادلة... إذاً، عندما تتعطل رمزية آلية الأضاحي يصبح العنف المثلث بدلاً.

إن أكثر ما يلفت من هذه النظرية الإشكالية هو دور (كبش الفداء)، وهو بعد يسهل إسقاطه على ضحايا داعش الإرهابية. هذا، وميثل إعدام الطيار الأردني «معان الكساسبة» «طقساً» بامتياز، فالتنسيق العدائي لإعدامه يفرّد جهداً واضحاً لإثبات أن الضابط الأردني يحمل ما هو أبعد من خطيته الفردية، فهو رمز لكل الذنوب المزعومة التي ترتكب بحق داعش. بمعنى أن السلاية المفرطة التي عومل بها، والإعدام بكل توقيطاتها، يحلان كل مكونات (الطقس) برمزيته (الجميع يبدو وكأنه يمارس دوراً مرسومًا لا عجلة فيه على تنفيذ القتل، فالطقس يعلو أهمية، القائد الداعشي المجرم الذي نفذ حكم الإعدام يشبه بلباسه العسكري كبير الكهنة، اصطفاة المقاتلين وكأنهم حراس العبد، النار تتبع مساراً مرسومًا بدقة، الأثاشيد، القفص الذي تكبد القتلة عناء تشييده خصيصاً يحاكي المذبح)؛ في هذه اللحظات يتجلّى داعش بأوضح الصور (كهرطقة)!

إن تنظيم داعش الإرهابي ينحو عبر خطابه وآليات عمله نحو تشكيل منظومة وهمية مجدّدة تتناقض الفهم الحربي بالعلمي المجازي، بحيث تتخذ شكل بدعة مسنّحة بطقوسها الخاصة. العنف يحمل أيضاً وظيفة داخلية للتنظيم تساهم في تماسك وقدرته على الاجتذاب، وهي معطوفة على خطاب تأسيسي مناقض للفهم الدولي السائدة، كل ذلك يعني أن هذا التنظيم الفاشي الإرهابي، سيكون بحاجة دائمة لتقنين المزيد من مشهدياته السادية؛ الأمر الذي يرتب عليه تكرار دوامة العنف مع حاجة متصاعدة لمزيد من الدراماتيكية في التنفيذ.

| الوطن – وكالات

في زيارة رسمية لم يعلن عنها مسبقاً وتحمل أكثر من دلالة ووسط توقيت حساس، وصل نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريخ أمس إلى العاصمة الإيرانية طهران وبحث مع القيادات العسكرية الإيرانية خطوط التعاون الإستراتيجية بين جيشي البلدين من أجل مواجهة «التحديات الإقليمية».

ورافق العماد الفريخ في الزيارة التي تستمر يومين وفد عسكري. وكان في استقباله لدى وصوله إلى طهران نظيره الإيراني العميد حسين دهقان حيث جرت مراسم استقبال رسمية.

وعقدت في مبنى وزارة الدفاع الإيرانية بعد ظهر أمس بحسب وكالة «سانا» جلسة مباحثات رسمية بين العماد الفريخ ونظيره الإيراني، حيث أكد الوزيران العزم الراسخ لديهما على تعزيز التعاون الإستراتيجي بين الجيش والقوات المسلحة في البلدين في مواجهة التحديات التي تعصف بالمنطقة وتهدد وجودها وهويتهما الحضارية والإنسانية.

وشد الوزيران على أن سورية وإيران ومحور المقاومة لن يسمحا للأعداء بتحقيق أهدافهم في المنطقة والنيل من سورية وصمودها، مؤكداً أن صمود سورية قيادة وحكومة وجيشاً وشعباً في مواجهة المؤامرة الكونية التي استهدفتها لأكثر من أربع سنوات أفضل المخططات الصهيونية الرامية إلى تقنين المنطقة ونهب ثروتها خدمة للكيان الصهيوني وأواده.

ولفت الوزيران إلى أن التعاون الإستراتيجي بين البلدين أثبت ولعقد وضمت أنه يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة وأن قيادات البلدين عازمان على مواصلة في مختلف المجالات بما يحقق آمال ومصالح الشعبين والبلدين الصديقين وبما يخدم المنطقة واستقرارها وشرايين إن أنه لن يسمخ لأي طرف كان بالتمسك بمحور المقاومة الذي يدافع عن عزة وحقوق شعوب المنطقة.

وزير الدفاع في سورية وإيران: محور المقاومة لن يسمح للأعداء بالنيل من سورية

يعزز صمود الشعب السوري ويمنع أعداء المنطقة من تحقيق أهدافهم المشؤومة.

من جانبه أكد وزير الدفاع الإيراني أن بلاده قيادة وحكومة وشعباً مستمرة في دعمها اللامحدود لسورية وعلاقتها الإستراتيجية معها ولن تسمح لأحد بالتمسك بأمن واستقرار ووحدة الأراضي السورية، مشدداً على دعم بلاده لجهود الحكومة السورية في محاربة الإرهاب وإجراء الحوار الوطني السوري بعيداً عن كل التدخلات الأجنبية.

ونأتي الزيارة في ظل تصاعد التلميحات السعودية بشأن عدوان على سورية، على شاكلة عدوان «عاصفة الحزم» الذي استهدف به وحلفاؤها، اليمن. ومؤخراً، عمد العدو الصهيوني إلى توثير الأوضاع في الجولان، معلناً عن استهدافه، أربعة «متشددين»، بغارة جوية بذريعة أنهم كانوا يزرعون عبوة ناسفة عند السياج الفاصل في القسم المحتل من الجولان العربي السوري.

وقبل يومين غرد الداعية السعودي الإخواني سلمان العودة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «انتظروا عملاً نوعياً بإذن الله يتعلّق بسورية خلال الأيام القليلة القادمة...!» دون أن يقدم المزيد من التفاصيل، ما فتح الباب أمام التكهنات حول معنى التفرّيد وتوقيتها، خاصة في ظل إعادة تفرّيدها لآلاف المرات. وعاد العودة بعد ذلك ليقول في تفرّيد أخرى: «انتظروا عملاً إعلامياً إنسانياً يتعلّق بسورية خلال الأيام القليلة القادمة إن شاء الله».

وقبل أكثر من أسبوع، رد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على تهميدات تجاه سورية صدرت عن نظيره السعودي عبد الله بن يحيى المعلي. وقال الجعفري خلال جلسة رفيعة المستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة: «إذا كان لدى السفير السعودي فعلاً صلاحية أن يهدد بلادي بما قال، فأنتي أضعه أمام الامتحان أمامكم جميعاً فلترنا السعودية ماذا تستطيع أن تفعل ضد بلادي وعضدا مسقط اليد التي تستمد إلى سورية وستعاقب السعودية بما تستحق».



استقبال رسمي للعماد فريخ في مطار طهران (سانا)

وأكد وزير الدفاع ونظيره الإيراني أن سورية التي تقف في الخندق الأول في مواجهة العدو الصهيوني تحارب نابعة من العالم أجمع الإرهاب المدعوم إقليمياً ودولياً وأن ما تتعرض له هو لثنيها عن مواقفها الداعمة لمحور المقاومة وأنها بقيت صامدة بحكمة قياداتها وتضحيات وجيشها وشعبها.

وندد الجانبان بما تقوم به التنظيمات الإرهابية التكفيرية في سورية والمنطقة من قتل وتدمير ممنهج للمؤسسات والبنى التحتية والمدعم الالامحدود الذي تلقاه من مال وعتاد من بعض الدول الإقليمية والولية ورغم قرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن وأكد أن تداعيات دعم الإرهاب ونتائج ستردت على الداعمين والممولين له وولاد من تعاون جماعي للتصدي لهذه التنظيمات الإرهابية وأفكارها التكفيرية التي تشكل خطراً على البشرية جمعاء.

واستعرض العماد الفريخ آخر التطورات الميدانية على الساحة السورية والإنجازات التي يحققها أبطال سورية في محاربتها للإرهاب وقال إن الدعم من الأصدقاء

الجيش العربي السوري في دحر الإرهاب على امتداد الأراضي السورية. وأكد عزم سورية قيادة وحكومة وشعباً على مواصلة محاربة الإرهاب حتى تظهر كل الأراضي السورية من هذه الآفة الخطيرة التي تعصف بالمنطقة والعالم مهما كانت التضحيات ومهما زادت أطراف العدوان على سورية من مستوى دعمها المادي واللوجستي للتنظيمات الإرهابية التكفيرية التي لا مكان لها في سورية.

وأشار إلى ما تقوم به الحكومة السورية في دعم صمود الشعب السوري الذي يعاني من الإرهاب ومن الخطر الاقتصادي الجائر الذي يستهدف وجوده ولقمة عيشه، لافتاً إلى ما تقوم به إسرائيل وبعض الدول الإقليمية والدولية من دور خطير في استهداف سورية ومؤسساتها وبنيتها التحتية وقال إن هناك حاجة ملحة لمحاربة الإرهاب وذلك بالتعاون المشترك.

وشكر وزير الدفاع إيران لدعمها ووقوفها إلى جانب سورية في محاربتها للإرهاب وقال إن الدعم من الأصدقاء

الحام أكد أن تمدد النصرة وداعش في سورية يجري بدعم تركي قطري سعودي سيرجيو بيازي: الكثير من الدول تعارض خطة أميركا لتدريب «المعتدلة»



الحام يلتقي الأمين العام للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط (سانا)

الرهاب الذي يستشري كاسلطان في حوض المتوسط، مشيراً إلى «أن المجلس القطري سعودي عبر قيادة عملياتهما من غرف عمليات قرب الحدود دون صدور أي موقف دولي حول ذلك، وقال: «إن من يرد محاربة الإرهاب فعله أن ينسّق مع الحكومتين السورية والعراقية وأن يتوقف عن استخدام الإرهاب لمصالح والأردنية». من جهة أكد بيازي أهمية «التزام جمع الدول بتطبيق القرار رقم

بحث رئيس مجلس الشعب محمد جهاد للحام الأمين العام للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط سيرجيو بيازي الأوضاع الرامنة في المنطقة والإرهاب الدولي المتهنج الذي يتعرض له الشعب السوري منذ أكثر من أربع سنوات، حيث أكد بيازي دعم الجمعية الكامل لجهود مجلس الشعب في مجال المصالحة الوطنية وحل الأزمة في سورية سياسياً.

وأشار للحام إلى أن «منطقة حوض المتوسط تعد الأكثر تضرراً بحالة عدم الاستقرار التي شهدها المنطقة وخصوصاً مع تقشي ظاهرة الإرهاب التكفيري التي أوجدتها التمدد الغربي في الشؤون الداخلية لدول المنطقة»، مؤكداً أن سورية مفتحة للتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال مكافحة الإرهاب والقضايا الدولية على أساس الاحترام المتبادل وتحت سقف السيادة السورية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها أو محاولة دعم أطراف تمارس الإرهاب والعنف ضد الدولة السورية. ولفت إلى أن تمدد تنظيمي

السعودية لراعيها الأميركي: أفضلنا هجوماً يستهدف سفارتكم في الرياض

| وكالات

كانت تنوي استهداف السفارة الأميركية بالرياض في شهر آذار الماضي. وأعلنت السلطات السعودية أمس الثلاثاء القبض على ٩٢ منظرًا بينهم امرأة على عدة دفعات في الفترة الأخيرة، أغلبيتهم مرتبطون بتنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى إحباط هجمات في عدة مناطق من المملكة، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (واس). وقالت: إن بين المعتقلين وهم سعوديون بأغليبيتهم، خلية لتنظيم داعش تحت مسمى «جند بلاد الحرمين»، حسبما أعلنت وزارة الداخلية السعودية.

تواصل الملكة السعودية المشغلة بتأزيم العديد من الملفات الإقليمية وخطل الأوراق لتعطيل المزاج العالمي المتجه لإيجاد صيغة تنتهي بعض الملفات العالقة في المنطقة وعلى رأسها النووي الإيراني، عملها على تصوير نفسها في موقع «الضحية» لا «الجالات»، وخاصة في أعين راعيها الأميركي، لتدعي في توقيت يطرح العديد من التساؤلات أمس أنها أحبطت هجوماً انتحارياً لخلية وصفتها بـ«المتشدة» وتضم سوريين اثنين وسعودياً،

٢١٧٠ المتعلق بمحاربة الإرهاب باعتبارها صدرت تحت الفصل السابع وينص صراحة على ضرورة توقف جميع الدول عن دعم تنظيم داعش الإرهابي وغيره»، موضحاً «أن لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب طلبت مساعدة الجمعية لتطبيق هذا القرار وخاصة أن كثيراً من الدول ليس لديها قوانين خاصة بمحاربة المقاتلين الأجانب».

وكشف أن عدداً من الخبراء الذين حضروا اجتماع اللجنة السياسية للجمعية في موناكو في شباط الماضي أشاروا بشكل صريح إلى الدور السعودي والقطري والتركي في تمويل الإرهابيين، كما تحذروا عن تهريب النفط السوري ودرهنا على المؤسسات البرلمانية لحمل الدول المخترطة في دعم الإرهاب التي تم بحضور وزير الدفاع والداخلية الإيطاليين ومسؤولين في حلف الناتو وعضوا الجمعية البرلمانية لدول الناتو ووفود قطرية وسعودية.

وقال أمين عام الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط: «من خلال اطلاعي على تقارير الأمم المتحدة لمست أن الدول الغربية والأوروبية تعارض خطة الولايات المتحدة الأمريكية لتدريب وتسليح المعارضة وهناك دول تنادي بالحل السياسي انطلقاً من أن تدريب وتسليح المعارضة لن يؤدي إلى أي حل»، مشيراً إلى أن الجمعية تلقّت طلباً من مجلس الأمن الدولي لتنسيق اجتماع برلماني حول حماية التراث الإنساني المعرض للتدمير والسرقة أسلحة ونخيرة.

ووجوباً قمت وحددة من الجيش والقوات المسلحة في كمين محكم نفذته فجر أمس على عدد من الإرهابيين في قرية براق بمنطقة النجاة على الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء بحسب «سانا».

وأكد مصدر عسكري مقتل وإصابة عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة بكيان الاحتلال في ريف درعا خلال عمليات نفذتها وحدات الجيش والقوات المسلحة الليلة قبل الماضية وصباح أمس على أوكارهم وتنظيماتهم في درعا. وفي ريف القنيطرة أفاد مصدر عسكري بمقتل العديد من إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وتدمير عدد من أوكارهم خلال عمليات الجيش والقوات المسلحة.

وفي حلب وريفها أسفرت عمليات للجيش والقوات المسلحة على تجمعات التنظيمات الإرهابية التكفيرية الممولة من أنظمة معادية للسوريين عن الخرجية في محيط سعسع».

ونفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة صباح أمس عمليات على أوكار إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في خان الشيخ وقرية بيت تيمّا أوقعت خلالها قتلى ومصائب بين إرهابيي جبهة النصرة ودمرت لهم أسلحة ونخيرة.

وجنوباً قمت وحددة من الجيش والقوات المسلحة في كمين محكم نفذته فجر أمس على عدد من الإرهابيين في قرية براق بمنطقة النجاة على الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء بحسب «سانا».

وأكد مصدر عسكري مقتل وإصابة عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة بكيان الاحتلال في ريف درعا خلال عمليات نفذتها وحدات الجيش والقوات المسلحة الليلة قبل الماضية وصباح أمس على أوكارهم وتنظيماتهم في درعا. وفي ريف القنيطرة أفاد مصدر عسكري بمقتل العديد من إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وتدمير عدد من أوكارهم خلال عمليات الجيش والقوات المسلحة.

وفي حلب وريفها أسفرت عمليات للجيش والقوات المسلحة على تجمعات التنظيمات الإرهابية التكفيرية الممولة من أنظمة معادية للسوريين عن الخرجية في محيط سعسع».

الجيش يواصل عملياته ويدمر رتلأ من العربات لداعش بريف حمص

| حمص - نبال إبراهيم

تايبت قوات الجيش العربي السوري أمس एस سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة ضرباتها المكثفة لمعاقل الإرهابيين ومواقعهم وتحركاتهم في ريفي حمص الشمالي والشرقي، موقعةً في صفوفهم خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات. وكثر مصدر عسكري في مدينة حمص له «الوطن»، أنه في الوقت الذي استهدف فيه وحدات من الجيش بالوسائل النارية المناسبة معاقل ومواقع إرهابيي داعش وجبهة النصرة وما يسمى حركة أحرار الشام الإسلامية في قرى أم الرشاش وروحم وثلة المشرفة الجنوبية والمدراجة ورجح العالي ورجع القصر والسلطانية والصووعة والخرجية وهيرا غربي وبالمعقل الواقعة ما بين قرنتي روجوم وأم صهيير برفيفي بلدتي المخرم ورجب الجراح في ريف حمص الشرقي وإيقاعا أعداداً من الإرهابيين قتلى ومصائب بعد تدمير تلك المعاقل والمواقع، استهدف محيط الجو التابع للجيش عدة تجمعات لإرهابيي داعش بمحيط أبار حقلني جزل وشاعر النفطيين. كما استهدف رتلأ لعربات كان تقل الدواعش شمال حقل جزل بريف مدينة تدمر بإقصى الريف الشرقي لمدينة حمص ما أدى إلى تدمير وإعطاب جميع تلك العربات وإيقاع عدد كبير من الدواعش بين قتيل ومصاب بعضهم من جنسيات غير سورية.

وعلى خط موزان، استهدف وحدات أخرى من الجيش عدة مقرات وأوكار لإرهابيي جبهة النصرة وما يسمى كتائب الفاروق ووليف حمص غرب النادي الرياضي وقرب دوار الشلوب وجانب النفاقي بمدينة الرست وشمال القنطرة وقرب مبنى البريد في بلدة تليسية وبمناطق عر الدين والغنطو بريفا، وأسفرت تلك الضربات المركزة عن تدمير تلك المقرات والأوكار بشكل كامل ومقتل أعداد من الإرهابيين وإصابة آخرين.

من جهة ثانية، أفاد المصدر العسكري بأن مسلحي التنظيمات الإرهابية التابعة لداعش أقدموا على الاعتداء على قرية خطاب الواقعة بريف بلدة جب الجراح شرقي حمص من خلال استهداف القرية بما يزيد على ست قذائف صاروخية سقطت جميعها في شوارع القرية وبالأراضي الزراعية المحيطة بها واقتصرت الأضرار على الماديات الطفيفة، ما استدعى من قوات الجيش الرد على مصادر إطلاق القذائف وتحقق إصابات مباشرة في صفوف الإرهابيين.

داعش يعقل أحد شبوخ العشاير في مدينة الرقة

قالت مواقع معارضة، أمس إن تنظيم «داعش» الإرهابي، اعتقل أمس شيخ عشيرة المرندية سليمان السدلان المرندية من منزله في مدينة الرقة، وفق حملة الرقة – تدحج – بصمت. ونقلت حملة (الرقة – تدحج – بصمت) عن الناشط أبو إبراهيم الرقواي: «أسباب اعتقال الشيخ ما زالت مجهولة، مشيراً إلى أنه من الواضح أن التنظيم «بني أوي» من قوات الشبوخ الذين من الممكن أن يسببوا له المتاعب».

ويسيطر تنظيم داعش على مدينة الرقة منذ أكثر من ستة، حيث تمكن من بسط نفوذه على المدينة في الشهر الأول العام الماضي، بعد إعلانه الحرب على كل المجموعات التي تحظى بنفوذ في المنطقة. واطّحت التنظيم من الرقة حصناً لمقاتليه، باعتبارها المدينة الأكثر أمناً لهم، بسبب تمكّنها من اتخاذ المدنيين كدروع بشرية وحتشون خلفها، على سبيل فاتي المناطق المشووفة، الخاضعة لسيطرة التنظيم في الريف والمنطقة الشرقية.

■ حلب – الجليلية – مقابل صلاة معاوية – ستر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠١١-٢٢٧٧٢٥٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص- بناه البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٠٢٠-٢٤٥٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٠٢١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناه الزابيدو ٣٦ طبق أول هاتف: ٠٣١٢١٨-٤١ - فاكس: ٠٢١٨-٢٣١٢١٨

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

مدير التحرير
جورج قيصر

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٣٠٠) لـس للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

الوطن
www.alwatan.sy